mroftalp htehaB ni knil muideM

قاعدة للإمام الشافعي في حفظ المعنى الظاهر للنص القرآني | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

الشافعي لم يحافظ فقط على تقديم النص. ويترك للعابثين العبث بمعانيها. لانه قد يقول لك حتى المعتزلي والجهمي يقول انا حافظ على النص لكن معنى النص كذا في غير معناه الظاهر. فمنع الشافعي ان يتعرض لهذه النصوص في ظاهرها بتغيير يغيرها عن حقيقتها - 00:00:00

وكتب هذه القاعدة العظيمة اجزل الله له المثوبة ونور على قبره ورحمه واسكنه فسيح جناته. تحفظ النص حفظا تاما يقول القرآن على ظاهره القرآن على ظاهره فليس لاحد ان ان يزيل الظاهر المفهوم الذي يفهمه العربي اذا سمع القرآن ليس - 00:00:20

او ان يزيله عن الظاهر لان الله تعالى جعل القرآن بلسان عربي مبين. فاذا قال احد هذا المعنى هذا النص له معنى غير معناه الظاهر. قال ليس لك ان تغيره عن معناه الظاهر الا من ثلاثة طرق فقط. الطريق الاول القرآن على ظاهره حتى - 00:00:42

تأتي دلالة منه يعني من نفس القرآن. على انه اريد به غير الظاهر. او سنة او يأتي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت صحيح. يدل على ان المعنى الظاهر للقرآن هذا ليس هو المراد - 00:01:02

وانما يراد به معنى غير المعنى الظاهر او اجماع او ان يجمع على هذا الصحابة تحديدا والشافعي رحمه الله ذم الذين يدعون الاجماع يقول كثير منهم يدعي الاجماع ولا يكون اجماعا حقيقيا - 00:01:17

بالاجماع المنضبط هو اجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم واجماع السلف. هذا هو الاجماع المنضبط الذي يمكن ان ينقل بالسند اما من سواهم فممن خالف اعتقادهم لا عبرة به. فاذا خالف اهل البدع خالفوا ما اجمع عليه السلف. لا لا عبرة كما قال ابن القيم رحمه الله لا عبرة - 00:01:31

خالد لهم ولو كانوا عديد الشاي والبعران. ليست العبرة ان يكثر المخالفون من الجهمية والمعتزلة والروافض ليس عبرة هذا. العبرة ان هذا الاعتقاد هو اعتقاد الصحابة والتابعين واتباعهم رضي الله عنهم. فاذا كان الامر كذلك فلو خالفهم ما شاء الله من الاعداد فلا عبرة به لان الحق كما يقول عمر رضي الله عنه فان الحق قد - 00:01:49

الحق موجود قديما. ومعلوم ومثبت ومنضبط. فاذا جاء من يخالف الحق لا يظره الا نفسه لهذا قال لا يصح ان يخرج القرآن عن ظاهره الا على ما ذكره. وبذلك تعلم ان هؤلاء الذين يعبثون بالنصوص ويخرجونها عن ظاهرها - 00:02:14

انهم على خلاف اعتقاد الشافعي رحمه الله تعالى. نعم - 00:02:32